

الإشهار

ربع جنيه فيا عبدًا سوديًا والمراق
من جزيرة العرب
وفي الخارج نصف جنيه
ثمن النسخة قرش
الاعلانات يتفق عليها مع الإدارة



« وكذلك أوحينا اليك قرآنًا عجميًا لتنذر
« أم القرى ومن حولها »

البراسلات

تكون باسم إدارة الجريدة
مدير الجريدة يوسف ياسين
المنوان التلغرافي (أم القرى)
تصدر مرة في الأسبوع

٢٣ يناير سنة ١٩٢٤

مكة المكرمة

يوم الجمعة ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣

الامن في الحجاز

ماضيه وحاضره ومستقبله

الامن في القديم

لقد عثر الامن على مبتغيه في ديار الحجاز منذ آن بعيد وما زال الناس يلاقون من المصاعب والاهوال والمشقات في سبيل اداء فريضة الحج ما الله به عليم ولا نعلم للمسلمين اياما امنوا فيها في جوار حرم الله الا خيلت من اثر من يقبض الله فيها لدار الحجاز من يعمل فيها باخلاص وعلم فيدو من الامن بعض الزمن ثم يعود الامر فيختل ويعود كما كان عليه من قبل وهذه كتب الرحلات واخبار المؤرخين تبرز بما كان يقاسيه الحجاج من ضروب العذاب والخوف في ديار حرم الله تعالى ومن قرأ ما كتبه الرحالة بن جبير وما أقره بن خلدون في مقدمته عن اخلاق البدو وعلم حالة الامن السبئية في ديار الحجاز واسما بها حق المعلم

وان في لا ذكر اذ كنت صغير السن في بدو ان الرجل اذا نوى الحج أقام بين اهله شهراً يسكى عليهم واهله يبكوا له لعلمهم ان الحاج معرض في كل لحظة من طريقه لفتك البدو به وهو لا بدو من بني حسن وحرب وغيرهم كان الواحد منهم يستطيع دم الحاج لدينار واحد يلقاه في حبيبه اذا قتله فيقتله بغير خشية ولا رافة

الامن من زمن الترك

ولقد اعياى الحكومة العثمانية - على كثرة ما عندها من العدد والعدد - اصر الامن في هذه الاراء فكانت تقف بضعة آلاف عن جند هابيز جدة مكة وآلاف أخرى بين مكة والمدينة ثم تدفع مقدراً عظيماً من الأموال لرؤساء القبائل باسم هدايا ومنحاً سلطانية ومع كل هذا فكلما كانت تمر قافلة بين

بلد ان الحجاز بدون ان يقع عليها تعرض من العربان المتفرقين في اقسام الارض او من البدو الذين ينقلون الحجاج أنفسهم وما فشل الاثر في امر تامين الامن لضعف في جندهم او لنقص في مالتهم بل لجهل في كيفية ادارة البدو وأن الله شاء ان لا يوفقوا في هذه الديار فكان الذي كان من امرهم في الحجاز مما هو معلوم عند الجميع الامن من زمن الحسين

جاء الحسين واتخذ لادارة الامن في الحجاز طريقاً غير الطريق الذي مشى عليه الترك فاتخذ من رؤساء القبائل حراساً على الطريق واخذ يقدق لهم المطاء ويلين لهم حتى يسلس له قيادهم فتمكن بصموده زائدة ان يؤمن الطريق بين مكة وجدة وبين مكة والطائف عن طريق كرى واما طريق السيل فكان على الدوام محفوظاً بالخطا ولم يستطع الحسين ان يؤمن الطريق بين مكة والمدينة لان العرب في ذلك الطريق لم يكونوا ايرضوا باقيل منه فآونة يأتهم بطريق الرجاء وسجيناً بالمطاء وقلم كان احد من اولادهم يجسر على المرور بين مكة والمدينة حتى يعطى رؤساء حرب بضعة آلاف من الدنانير ليسمحوا له بالمرور . ولا نظن أحداً من القراء نسي الذي كان من الحسين وقبائل حرب مع حجاج هذا العام حيث سارت قافلة فيها آلاف من الحجاج وقد اخذ الحسين من كل واحد منهم خمسة عشر جنيهًا نصفها لنفسه ونصفها لاصحاب الجبال والمناصر الحجاج في منتصف الطريق اعترضهم من البدو ومن صدهم وحجزهم حتى رجعوا بغير ان يصلوا لبغيتهم من زيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهبت دراهمهم واتعا بهم ادراج الرياح ثم اعتذر الحسين عن

ذلك ببلاغ نشرته جريدة القبلة كله سخط وهزه يقول (ان الشهامة) والاباء ومفاخرة الاقوام هي التي حملت البدو على صد الناس في الطريق هذا ما كان عليه الامر في الحجاز زمن الترك وزمن الحسين ويرى القاريء و يقر اهل الحجاز جميعاً انهم لم يجدوا في ديارهم يوماً كان الناس يأمنون سلوك الطريق فيها بغير خوف او وجل وما ذاك الا لان الترك كانوا يجهلون طريق الادارة في هذه الديار وان الحسين كان يجب الاستفادة من الحجاج من جهة ومن جهة ثانية فانه كان ضعيفاً وليس لديه من القوة ما يتمكن به من اخضاع القبائل لآمره والبدوى اذا لم يخف اخاف واذا لم يظلم ظلم وليس في قلبه ذرة من شفقة او رحمة يؤمن وكان الواحد منهم - والعياذ بالله - لا يحسب اليوم الا آخر حساباً ولعل امثال هؤلاء هم الذين عناهم الله بقوله الامراب اشد كفرًا ونفاقًا واجدر الايمان حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم الآيات وان من اعظم النعم على المسلمين ان يوفق الله لهم قوة ذات عقل راجح يستطيع ان يحفظ الامن في الحجاز - حتى يفد المسلمون الى هذه الديار فيشهدوا ومنافع لهم ويذكروا اسم الله وهم آمنون مطمئنون . واذا كان المسلم الحاج لا يجد الامن في بيت الله الذي جملة الله مثابة للناس وامناً فان يلقاه ؟ وان اعظم عار يلحق المسلمين فيما ان يكون مهد الاسلام مصدراً للشروع والظلم امياد الله وان هو لا اله الا الله في الارض الفساد لو عقولوا قليلاً لعرفوا اعظم الجرم الذي يقترفون . ولكن اني اهتم ذلك والايمن الحقيقي الذي يحمل الانسان على ترك القوا حش ما ظهر منها وما بطن لم يخاصر اقتديتهم وجبله اسقيته تمام الجهل فاصبحوا ولا رادع لهم من ايماهم يردعهم عن المنكر ولا وازع ذو سلطان يحملهم بالسكره على ما فيه الخير لا أنفسهم وللناس جميعاً لذلك كان من نعم الله

على المسلمين ان يسخر الله لهم ذو قوة وبأس يستطيع نشر لواء الامن والعدل في الحجاز فان يجد الناس تلك القوة يا تري ؟

من يستطيع تأمين الامن ؟

هل في استطاعة مالبة الحجاز ان تؤلف قوة من الجند تستطيع اخضاع بادية الحجاز بها لا مرها ؟ او كم عدد الجند الذي يحتاج اليه البلاد لهذا الغرض ؟ ان الذي فطنه انه لا يمكن تأمين الامن في ديار الحجاز بأقل من عشرين الف جندي فن ان يمكن جمع هذا القدر من الجند للنظم ثم لو فرضنا وامكن جمع هذا القدر فانه يحتاج لمليونين من الجنهيات في السنة على اقل تقدير لتصرف عليه ومن اين للحجاز مليونين من الجنهيات في العام ؟ وبدون هذه القوة لا يمكن ارجاء البدو في انحاء الحجاز حتى يتخلدوا للسكنية على ان تلك القوة اذا جمعت فلا بد لها من الحرب التواصل والضرب المتبادي في بدو الحجاز حتى تخضعهم لآمرها

وكل عاقل متأمل يرى ان الحجاز بمفرده عاجز في كل وقت وحين على جمع مثل هذا العدد من الجند كما انه عاجز عن تأمين المال الكافي لهم ثم اذا تركنا الحجاز ونظرنا لمن حوله من المسلمين الذين يتمكنون من اخذ مسؤولية تأمين الامن في الحجاز على عاتقهم فكل قطر من الاقطار الاسلامية الذي يمكن ان يكون محل النظر في هذا الامر ينظر في اول الامر لمصلحة بلاده وفائدتها المادية من ثم وقبل كل شيء ولانتم قد ان حكومتها من الحكومات الاسلامية تقبل الاقدام على دفع مليوني جنيه في كل سنة مع ترك عشرين الف جندي من جنودها تجاس في الحجاز كرامة للمسلمين ثم اشترك عدة حكومات في هذا الامر مما لا يتصور امره ولا يمكن الوصول اليه لوانه كثيرة نخاف اذا تبسطنا في شرحها أن يطول بنا مجال القول

حكومة نجد هي المسؤولة

لذلك : ول لا ننسى أحدا ونصارع بالحق بأن أقدر الناس على حفظ الأمن في الحجاز هي حكومة نجد وحدها وهي الحكومة الوحيدة التي تستطيع تأمين الأمن بصورة قطعية في ديار الحجاز بنيران نجد في الحجاز من قوتها غير نهر قليل لتأمين المواصلات ليس غير لان الخطة التي سارت عليها الحكومة النجدية في حفظ الأمن بديارها هي الخطة المثلى بين القبائل البدوية وقد جربت خطط كثيرة في البداية لحفظ الأمن فم تفلح خطة منها غير التي سار عليها عظمة السلطان في المدة الأخيرة فان الرجل لم يمشي من اليمن الى نهر الفرات في العراق ومن قريات للملح في حدود سوريا الى خليج فارس فلا ياتي من عيسه بأذى ولقد شاهدت المرأة الواحدة المفردة تسير بين المنزل والمنزل عدة أيام وحدها تعود ابلها فلا نجد من يعترض لها في طريقها وقد يموت بغير لراكب في هذه الصحراء الواسعة فيرى صاحبه حمله في ارضه ثم يذهب الى حيث يأتي بغير آخر ليحمل متركه في الارض وقد ينيب اليوم واليومين ثم يعود فيجد متركه لم يمس احد بسوء وهذا الحال الذي اصطفه لم يكن معروفا في داخل الجزيرة من قبل وماذا لك الا بفضل الخطة التي رسمها عظمة السلطان في إدارة الأمن في أرجاء حدود مملكته هذا من جهة ومن جهة ثانية فلا ننسى حكومة نجد

داريقتة الادارة النجدية

ومن دقق شكل العهد التي أخذت على رؤساء القبائل في الحجاز مما نشرناه ونشره في هذه الجريدة يعلم شيئا من اسلوب الادارة التي يسير عليها عظمة السلطان في بلاد الحجاز وقد ضرب بعض القبائل المتبردة ضربة قوية انتشر خبرها في انحاء بلاد الحجاز فهلمت لها قلوبهم واسرعوا مهرولين يطالبون ويعرضون الطاعة راضين بكل ما يؤخذ عليهم من الشروط فيشرط عليهم عظمتهم أن عليهم مسؤولية حفظ الأمن في حدود ديارهم وأن كل ما يقع فيه من عيب فهو لاحق بهم ويحازون عليه وأن عليهم أن يقيموا شرع الله وأن يدفعوا زكاة اموالهم فنقبل واطاع سلم ماله ودمه ومن ادبر وعصى حل لاسلمين دمه وماله فبعد ان يقدم هؤلاء اليهود يذهبون لديارهم ويفعلون ما يوصرون به وهم يعلمون أنهم اذا أخلوا بشرط من شروط تعهدهم لا يشعرون الا وقد اتاهم

الرحلة السلطانية

٥

الطريق أيضا

وفي صباح اليوم العاشر من رمضان سنة ١٣٢٠ هـ مشرقين وهن بيننا سلسلة من جبل صغيرة سميت بجبال (تهلان) المشهور وقد ظهر لنا عن بعد جبل دمع وفي تلك الار جاء يد بل ودارة جلجل تلك الاماكن التي كانت مراتع وملاعب لاسرى القيس وصحبه وغيرهم من الشمره وبعد ساعتين ونصف من مسيرنا ادونا مطايانا نحو الجنوب ودخلنا في شعب خصيه - سمي لنا (بريس الريان) وهو كثير الاشجار طيب الهواء ولعل لفظ الريان مما يحلو ذكره في الشعر حتى سمعنا الكثير من الشمره يتغنون بذكره . وقد سميت باسم الريان بحال كثيرة فقال ياقوت الريان جبل في ديار طيء (بلاد حائل اليوم) لا يزال يسيل منه الماء واسم قرية من قرى نسا (بلدة بخراسان) قرب سرخس واسم اطم من اطام المدينة واسم وادى ضرية من ارض كلاب اعلاه لبني الضباب واسفله لبني جعفر وقال ابو زياد الريان وادى قسم حي ضرية من قبل مهب الجنوب ثم يذهب نحو مهب الشمال وقال في القاموس الريان وادى ضرية وجبل يد يار بني عامر ولعل الريان الذي مررنا به هو هذا كما سيحقق ذلك عند كتابة الرحلة ان شاء الله تعالى

البلاد من حيث لا يشعرون لأن مئات الالوف من عرب نجد واقفة بالمصاد لا ترقب غير كلمة يخرج من بين شفقه عظمه حتى تسرع في انفاذها .

فالقوة هي الاساس في تأمين الامن ولا نجد هذه القوة بصورة سهلة بغير كلفة الا في نجد لذلك نعتقد ونوقن بأن الامن المطلوب في الحجاز لا يمكن أن يدتب بغير أن تتولى شأنه نجد بنفسها ويمل جميع بدو الحجاز ان الذي يأخذ على ايديهم اذا غلبوا واعتدوا هو نجد بكاملها فاذا علموا ذلك أخذوا للسكنة والامان والامني كان رؤساء قبائل حرب التي كانت تنتمي على التمرك وعلى الحسين الاماني تقدم طاعتها وتتعهد بدفع الزكاة واقامة حدود الله في ديارها قبل هذا اليوم اللهم الا ان يكون ذلك ايام الخلافة الاولى .

فاذا أخذت نجد على عاتقها تأمين الامن في هذه الديار تقسم بأعظم خدمة للاسلام والمسلمين .

على أن ابواب هذا البحث طويلة وشعبة كثيرة وسنجهت في ايضائه حقه في فرصة أخرى ان شاء الله تعالى

وقالت امرأة من العرب في نزيان
الا قاتل الله اللوى من محلة
وقاتل دنيا نابها كيف ولت
غنيما زمانا بالحلي ثم اصبحت
برلق الحلي من اعله قد تفلت
الا ما لبستى لا ترى قلل الحلي
ولا جبل الريان الا استهلت
وقال جرير في الريان
يا حبذا جبل الريان من جبل
وحبذا ساكن الريان من كانا
وحبذا انفحات من بمانية
تأتيك من جبل الريان احيا نا
وقال الشريف الرضي في بعض هذه

المواقع

ايا جبل الريان ان تعرفهم
فاني ساكسوك الدموع الجوايا
ويا قرب ما انكرتم العهد بيننا
نسيتم وما استودعتم السر ناسيا
فيا ليتني لم اهل نضرا اليكم
حراما ولم اهبط من الارض واديا

والريان هذا واقع في وسط سلسلة جبل تهلان أما تهلان فهو معروف بين العرب اليوم باسم (ذملان) بادل وليس معروفا بهذا الاسم في الزمن القديم كما ان ياقوت لم يذكر في معجمه جبلا بهذا الاسم واتخذ ذكر رواية عن أبي عبيد أن تهلان جبل ضخم بالمالية (عالية نجد) وقال ابو زياد (من مياه في غير المويته بطن الكلاب والكلاب واد يسلك بين ظهري تهلان وتهلان جبل في بلاد بني نمير طوله في الارض مسيرة ليلتين . وقال نصر : تهلان جبل لبني نمير بن عامر بن صعصعة بناحية الشريف (بضم الشين المشدودة وفتح الراء) به ماء ونخيل وقال محمد بن ادريس ابن ابي خفصه دمع ثم العرج ثم يذبل ثم تهلان كل هذه جبال نجد . اقول وكل هذه الاوصاف موجودة في تهلان الذي مررنا به وهو الذي عناء هؤلاء العلماء الباحثون بأقوالهم وتهلان هو الذي ذكره الفرزدق حيث قال

ان الذي سمك الساء بني لنا
بيتا دعائمه اعز واطول
بيتا زرارة محتب بشائه
وبشامع وابوالفوارس نهشل
فادفع بكفك ان اردت : بناؤنا
تهلان ذوالهضبات هل يتحلل ؟

وقال جندب الأسدي

ذ كرت هندا وما يفتني ذكرها
والنوم قد جاوزوا تهلان والنيرا
على قلائص قد أفنى عرائكها
تسكينها عريضات النلازورا
ويقولون جلس تهلان يعنون أنه من جبل نجد قطعنا الريان في ساعة وتركتنا وراءنا تهلان وطلعتنا منها على (وادي الرشا حتى اذا جاءت الساعة الخامسة انحنأ في منتصف الوادي الواقع بين جبال تهلان وجبال الخوار وادى فصبحة مذبذبة سهلة كبيرة الحمى الرمل وفيه شيء من الراعي وقد قلوا لنا ان هذا الوادي مسيرة أيام الى المدينة المنورة وابتدأ يقرت شيئا من الوصف عن هذا الوادي كما رأيتاه بل قل الرشاء) بضم الراء والالف المدودة اسم موضع وهو حرف غريب نادرا ما رآته الا في شعر عوف بن عطية

يقود الجياد بازسانها

يضمن بطن الرشاء المهادا

وفي كتاب نصر الرشاء ماء له جبل اسوداني غير ولعل المراد به هذا الوادي الذي نحن فيه ولما خرجنا من ربيع الريان بدت لنا اعالي نجد وهي التي يتقنى الشراء بطيب هواها وخسن مناخها فسكان كما واصفوا واحسن مما ذكرنا الفينا فيها النشاط والصحة والمافية صرنا نأكل من الطعام فيها اكثر مما نأكل في غيرها . ولا ادرى من العدل والانصاف أن اتفق بهوا نجد العليل مع رجال الركب السلطاني في ذلك المناخ الطيب ثم رحل عنه وقراء (ام القري) لم يتمعوا بشيء مما تتمناه به لذلك رأيت ان أقف بهم في وادي الرشا وادوى لهم شيئا مما تفتنى به شعراء العرب الا ولين في نجد وهواها والحين اليها فان في مثل ذلك الوادي بين تلك النساء الغذاب يحلوا نشاد الشجر ويلذسا عه

قال احد العرب

فيا حبذا نجد وطيب توابه
اذا هضبت به بالمش هواضيه
ودبح صبا نجد اذا ما تنسنت
ضحى اوسرت جنح الطلام جنائبه
باجرع ممراع كأن رياحه
سحاب من السكاكور والمسك شائبه
واشهد لانساء ماعشت ساعة
وما انجباب ليل عن نهاري بماقيه
ولا زال هذا اللب مسكن لوعة
بذكر كراه حتى يترك الماء شاربه
للكلام بقية

آخر انباء ساحته الحرب

تلقينا بعد نشر ملحق العدد السادس المنشور في هذا العدد من بعض المصادر الموثوقة المعلومات الآتية

كسر سيارة وغنم ١٣٠ رأس

صباح الثلاثاء بينما فرقة من خيالة الحرس السلطاني تقوم بدورة تفتيشية على ساحل البحر عثرت بقطيع كبير من الأغنام خرجت من جده فهاجمتها واستأقتها فخرج من جده بعض خيالة وسيارة لاستنقاذ الغنم فهاجمها الحرس وأمدتهم الأخوان بفريق منهم فقتلوا من قتلوا من خيالة العدو وفر الباقون أما السيارة فقد تمكنوا من تعطيلها وقتل الأربعة الذين كانوا داخلها ورجع رجال الحرس بما غنموا ولم يصب أحد بضر وبذلك والحمد لله

موقع المدفعية

تقدمت قوات المدفعية إلى الامام من الراكر التي كانت قد عسكرت فيها من قبل واستولت المرتبات نصيب منازل الخصم

مؤخرة الجيش

وقد تقدمت مؤخرة الجيش نصف ساعة وزيادة عن موقعا الاول وصارت على مقربة من اقوة المهاجمة لتضامها عند الزوم. وسنصدر للقراء ملحقا عما قريب يخبرهم بما يتم ان شاء الله تعالى

ملحق العدد السادس

وزعنا مساء الثلاثاء في ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣ ٢ يناير سنة ١٩٢٥
الملحق الآتي:

اخبار ساحته الحرب

سقوط الطائرة

علت صباح الاحد طائرة العدو بالقرب من معسكرات الجيش فرمتها المدافع حتى رجعت على اعقابها وعند العصر عادت ولما بعدت قليلا عن جده رمتها المدافع فبالت قذيفة وانفجرت فوقها ثم اطلقت عليها قذيفة ثانية فأنفجرت تحتها واصابتها شظية منها خرقت مخزن الماء فيها وماتت للسقوط وهي تتراجع فتناولها البنادق من كل جهة حتى بلغت الارض قريبا من اسلاك العدو. فاسرع الاخوان إليها ببن داب على ذلوله وعاد على فرسه ومسرع على قدميه حتى صاروا حولها فقتلوا من فيها واخذوا أوائلها اضطراب العدو

وعلى اثر سقوط الطائرة ظهرت ضجة في معسكرات العدو واضطراب شوهده من معسكرات جيشنا ولم يبد من العدو اقل حركة في حين كان قسم كبير من الجيش امامهم وبعد ان انى الاخوان ما يشتهون من الطائرة وعادوا الى معسكراتهم اخذت مدافع العدو تطلق عليهم ولم تصب احدا منهم بأذى والحمد لله

الجلسات الحربى في مركز القيادة العليا

وقد اتصل بنا انه عقد نهار أمس الظهر في مركز القيادة العليا مجلس حربى ترأسه عظمة السلطان حضره قواد جيش الاخوان وجرت المذاكرة فيه في الموقف الحربى الحاضر وما يجب اتيام به ولا تزال اخبار ذلك الاجتماع على الخفاء وستظهر النتائج قريب ان شاء الله تعالى

النتيجة الخامسة

والمنتظر ان النتيجة الخامسة سنخبر القراء بها في اقرب وقت وهي لا تطول غير ايام قليلة جدا ان شاء الله تعالى ولدينا من الانباء الخاصة ما يدل على قرب انتهاء المصارك سنشير القراء بها قريبا

الرسول بين جده ومركز القيادة

وعلمنا أن آخر رسول رجع إلى جده من مركز القيادة العليا يجواب الكتب التي وردت من جده كان رجوعه قبل يومين

قافلة ارزاق عاتية

وصل إلى مكة المكرمة من الديار النجدية قافلة عظيمة مؤلفة من ألف بعير تحمل ارزاقا وهؤنا من سكر وازر وقهوة وكاز وتمسكى وخلاف ذلك ولا تزال قوافل اخرى تصل البلد الحرام من دابغ والليث

جواز الحج

المحتكرين اينما

كان لما كتبناه بشأن المحتكرين في الجزء الماضي من الجريدة تأثير حسن عند أهل البلد الحرام من غير التجار المحتكرين واثرت بعض التأثير على اسعار الحاجيات وكان للملحق الذي نشرناه بعد ذلك وذكرنا فيه خبر قدوم الاوافل من الارزاق من نجد تأثير كبير على الاسعار وعلى الاخص ما يشرنا به من قسوة سقوط جده وافتتاح الطريق. ورغم ما من كل هذا افلا يزال اولئك المحتكرون - الذين لم يخافوا قلبهم الخشية من الله والخلق منه - يعملون جهدهم لاحتكار الاقوات ويتفنون في الخيل لرفع الاسعار التي عبطت هبوطا فاحشا ولكمهم سيفشلون ان شاء الله تعالى ويبرؤن بالغمران. أفلا يعلم اولئك الظالمون ان من جملة الاخلاق في هذا البيت المطهر ادخال الاقوات الكثرة لمساكنهم الخالص فكيف ينحتكر الاقوات وينعم بها عن الناس لا ياتون الفاحش الذي لا يطبقون دفعه. ومن رذيله بالحد بظلم نذبه من عذاب اليم

اننا نعلم حق العلم ان الاقوات الموجودة في مكة المكرمة تكفي لاعاشة الناس اياما كثيرة ولا يخشى من نقصها ولو دأب اولئك التجار على بيع ما كالمعاد بغير تحويل وتشويش لظلت اسعار الحاجيات على حالها ولما ارتفعت الارزاقا جزئيا ولكنهم رأوا من الحكومة عيا غامضة عنهم لانها اخذت على نفسها ان تترك الناس احرارا في اعمالهم فاخذوا يتحكمون في اقوات عباد الله بما شاء لهم الطمع والجشع ولكن الله شاء الرحمة بسكان هذا البلد المطهر فابطل كيد اولئك المحتكرين وسهل من الأسباب ما نزل به الاسعار لدرجة الريع والنصف. ولوشئنا لشرنا اساء اولئك المحتكرين ليعرفهم الناس ويعتقوهم ولكن نرجوا من الله ان يجازيهم بما كانوا يصنعون

قوافل الليث ورابع

مضى يوما الخميس والاربعاء ونحن نشاهد اجيال الكثرة قادمة من الليث تحمل الارزاق الكبيرة من ارز وكاز وقهوة وخلاف ذلك فالحمد لله الذي جعل هذا البلد نجى اليه ثمرات كل شئ ورزقا من عند الله

اسعار الحاجيات

عبطت اسعار الحاجيات الضرورية في البلد الحرام هبوطا كبيرا على اثر ورود الاقوات

وورود الاخبار الموثوقة عن قرب سقوط جده فتنفس الناس جميعا الصعداء وفرح لذلك الذي والفقر على السواء

حالة السوق

شاهدنا في السوق كميات كثيرة من الدخن لم يحضر التجار على شرائها خوفا من هبوط الاسعار اكثر مما هبطت فيخسروا بشرائها ولا يزال الوارد يزداد ونهم ارباب الاطعام يخف والحمد لله

الامطار في نجد

لم يشهد الناس من ذمن بعيد أن يعم المطر البلاد بكاملها مثل ما عم في هذا العام فقد هطلت امطار عظيمة في ربوع الحجاز لم يهد لها من قبل من ذمن وقد وردتنا الانباء من نجد أن الامطار نزلت في جميع الربوع النجدية فسالت في الشام وملاط الوديان وطافت السيول في محال أيا ما منعت الناس من مواصلة سيرهم في طريقهم فاستبشروا الناس بذلك خبرا فسأل الله أن يمتنبر حجتهم وأن يمد يدها على عبادنا ارحم الراحمين

الجلسات الاهلى

فاتنا ان نذكر يوم كتبنا اسماء اعضاء رجال المجلس الاهلى اسم الاستاذ الشيخ محمد سعيد أبو الفرج ان ضيق حجم الجريدة كان يمنعنا عن تتبع اخبار المجلس وموافاة الناس بما يهمهم من شأنه فلقد اجاب عظمة السلطان على مضبطة الانتخاب التي رفعها رئيس المجلس

البلدى بأسماء الذين حازوا اكثرية الاصوات بأن عظمته قد قبل انتخابهم وفرض اليهم وضع مواد اساسية للاهور التي يرون أن مصلحة البلاد تقتضى بنظرهم فيها فمقدوا بعد ذلك اجابا على متعددة بمخا فيها بوضع مواد اساسية جاءت في احدى وعشرين مادة. وقد تضمنت شيئا من نظام المجلس الداخلى وبينت صلاحية المجلس في النظر والاشراف على الدوائر الرئيسية للحكومة من اشرعية وداخلية وخارجية ولواقف ومالية وبلدية ونافعة وعين زبدية والنظر في كل ما يتعلق بأمر الحاجج وتركوا الامور الخارجية والحربية في الحالة الراهنة لعظمة السلطان. وحتى هذه الساعة لم نعلم بأن هذه المواد عرضت على عظمته ونرى عرضت وتم التصديق عليها ونشرها للقراء بكاملها وكان بودنا أن ننشر في كل اسبوع خلاصة لما حضر جلسات المجلس وانقصنا بنا ولكننا لم يردنا منها شيء حتى اليوم ونرجو أن تردنا بعد اليوم ليطلع الناس على ما يمله اعضاء المجلس الذين انتخبهم الشعب ليفهموا بحجته في هذه المواقف الهامة

